ومنها أن عمر كتب إلى الكوفة والبصرة والشام ومصر أن ابعثوا إلى من كل بلد بأفْضَلِه رجلا فبعث أهل البصرة بمُجاشع بن مسعود السّ ُلمى وأهل الكوفة بعُتبة بن فرقد السّ ُلمى وأهل الشام بأبى الأعور السّ ُلمى وأهل مصر بمعن بن يزيد ابن الأخنس السّ ُلمى . أبو بكر رضى ا تعالى عنه كان يُلقّ َب بعتيق .

عتق قيل : لُقب بذلك لعتق وجهه وجماله . وقيل : لقول رسول ا A : أنت عتيق ا من النار وقيل إن تلاد اسمه عتيق . وعن عائشة رضى ا عنها كان لأبى قُحافة ثلاثة من الولد فسماهم : عتيقاً ومُعتقاً ومُعيتقا . عُمر رضى ا تعالى عنه قال لعبد ا بن مسعود حين بلغه أنه يقرىء الناس : " عَتّ َى حين " يريد حتى حين : إن القرآن لم ينزل بلغه هُذَيل فأ َقرىء الناس بلغه قريش .

عتى قال الفراء : حَتّ َى لغة قريش وجميع العرب إلا هُذيلا وثقيفا فإنهم يقولون " عتى " . قال : وأنشدنى بعضُ أهل اليمامة : ... لا أضع الدلو ولا أُصَلّ َى ... عتى أرى جلّ َتها تُولى ... صَوَادِر مثل قِباب التّ َلّ ِ ... .

وقال أبو عبيدة : من العرب من يقول : أقم عنى عتّ َى آتيك وأتى آتيك بمعنى حتى آتيك وهى لغة هُذيل . ومن معاقبة العين الحاء قولهم : الدّ َعْداع فى الدّ َحْداح والعِفْضاج فى الحِفْضاج وتَصَوّ َع فى تَصَوّ َح وجىء به من عَسّ ِك وحَسّ ِك والعُثالة بمعنى الحُثالة